وكان السلطان في قلة من الجنود عند تل الطافية، فركّز الفرنجة هجومهم عليه. وقد وصف هو نفسه هذه المعركة فكاد فرأيت ثلاثة المصري من أصحابي خرج كل واحد إلى واحد منهم، وقد حاول الدنو مني فما مكنوه، وهم: إبراهيم بن قنابر، وسويد بن غشم. أكثرهم، ومن لم يقتل الخطر. وكانوا سبباً لتلك النكبة فقد قتل ،غير أن فرسان الفرنجة أحاطوا بصلاح الدين يريدون القضاء عليه وقد عزا بعض المؤرخين هذه الهزيمة إلى ريح عاصفة هبت في وجوه فعجزوا عن القتال ،منهم وقع في الأسر.

Summarized by © lakhasly.com